

بحار الأنوار

[308] الطب أخذت ؟ قال: نعم، قال: لا وإي، ما أخذت إلا عن أبي سبحانه، فأخبرني أنا أعلم بالطب أم أنت ؟ قال الهندي: لا، بل أنا. قال الصادق عليه السلام: فأسألك شيئاً، قال: سل. قال [الصادق] عليه السلام: أخبرني يا هندي لم كان في الرأس شؤون ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعل الشعر عليه من فوق، قال: لا أعلم، قال: فلم خلت الجبهة من الشعر ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كان لها تخاطيط (1) وأسارير ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كان الحاجبان [من] فوق العينين (2) ؟ قال: لا أعلم، قال فلم جعل العينان كاللوزتين ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم جعل الانف (3) بينهما ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كان ثقب الانف في أسفله ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم ؟ قال: لا أعلم، قال فلم احتد السن وعرض الضرس و طال (4) الناب ؟ قال: لا أعلم، قال فلم جعلت اللحية للرجال ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم خلت الكفان من الشعر ؟ قال: لا أعلم، قال فلم خلا الطفر والشعر من الحياة ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كان القلب كحب الصنوبر ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كانت الرئة قطعتين وجعل حركتها في موضعها ؟ قال: لا أعلم. قال: فلم كانت الكبد حدياء ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم كانت الكلية كحب اللوبيا ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم جعل طي الركبة إلى خلف ؟ قال: لا أعلم، قال: فلم انخسرت (5) القدم ؟ قال: لا أعلم. فقال الصادق عليه السلام: لكني أعلم. قال: فأجب. فقال الصادق عليه السلام: كان في الرأس شؤون لان المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداع (6)، فإذا جعل ذا فصول كان الصداع (7) منه أبعد. وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصله الادهان إلى الدماغ، و _____ (1) تخاطيط (خ) (2) فوق العين (خ) (3) في ما بينهما (خ) (4) أطال (خ) (5) في العلل تخسرت. (6 و 7) في العلل والخصال: الصدع. _____